

<sup>١</sup>وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهُ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودًا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ  
إِلَيْهِ، وَيَرْبِعُهُمْ وَاقِفُ لَدَى الْمَدْبِحِ لِيُوقَدُ.<sup>٢</sup> فَتَادَى نَحْوَ  
الْمَدْبِحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ، يَا مَدْبِحُ يَا مَدْبِحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،  
هُوَذَا سَيُولُذْ لِبَيْتِ دَاؤَدْ أَبْنُ اسْمَهُ يُوشَيَا، وَيَدْبِحُ عَلَيْكَ  
كَهْنَةُ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقَدُونَ عَلَيْكَ، وَتُخْرُقُ عَلَيْكَ  
عِطَامُ النَّاسِ.<sup>٣</sup> وَأَغْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا، هَذِهِ  
هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا الرَّبُّ، هُوَذَا الْمَدْبِحُ يَسْقُ  
وَدُرِّي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.<sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ  
اللهِ الَّذِي تَادَى نَحْوَ الْمَدْبِحِ فِي بَيْتِ إِلَيْهِ، مَدَّ يَرْبِعُهُمْ بَدْهَ  
عَنِ الْمَدْبِحِ قَائِلًا، أَمْسِكُوهُ، فَيَسْتَبَّ يَدُهُ الَّتِي مَدَهَا نَحْوَهُ  
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْدَهَا إِلَيْهِ.<sup>٥</sup> وَانْسَقَ الْمَدْبِحُ وَدُرِّي الرَّمَادُ  
مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللهِ بِكَلَامِ  
الرَّبِّ.<sup>٦</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللهِ، تَصْرَعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ  
الْهَكَ وَصَلَّى مِنْ أَخْلِي فَتَرَجَعَ يَدِي إِلَيْهِ، فَتَصْرَعْ رَجُلُ  
اللهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَحَقَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا  
فِي الْأَوَّلِ.<sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللهِ، ادْخُلْ مَعِي إِلَى  
الْبَيْتِ وَتَقْوَتْ فَأَغْطِيَتِكَ أَجْرَهُ.<sup>٨</sup> فَقَالَ رَجُلُ اللهِ لِلْمَلِكِ، لَوْ  
أَغْطِيَتِنِي نِصْفَ بَيْنَكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ حُبْرًا وَلَا  
أَسْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.<sup>٩</sup> لَتَّنِي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ  
الرَّبِّ، لَا تَأْكُلْ حُبْرًا وَلَا تَسْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي  
الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتُ فِيهِ.<sup>١٠</sup> قَدَهَبْتُ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ  
يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِلَيْهِ، وَكَانَ  
تَبَّيْ شَيْخُ سَاكِنَا فِي بَيْتِ إِلَيْهِ، قَائِي بَيْوَهُ وَقَصُوا عَلَيْهِ  
كُلُّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللهِ ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي بَيْتِ  
إِلَيْهِ، وَقَصُوا عَلَى أَيْهِمِ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى  
الْمَلِكِ.<sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ، مِنْ أَيِّ طَرِيقِ دَهَبَتْ، وَكَانَ  
بَيْوَهُ قَدْ رَأَوَا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللهِ.<sup>١٣</sup> فَقَالَ  
لِتَبَّيِّهِ، سُدُّوا لِي عَلَى الْجَمَارِ، فَسُدُّوا لَهُ عَلَى الْجَمَارِ  
فَرَبَّكَتْ عَلَيْهِ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا نَحْتَ  
الْبَلْوَطَةِ، فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا.  
فَقَالَ، أَنَا هُوَ.<sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهُ، سِرْ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ  
حُبْرًا.<sup>١٥</sup> فَقَالَ، لَا أَفْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا  
أَكُلُ حُبْرًا وَلَا أَسْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.<sup>١٦</sup> لَتَّنِي  
قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ، لَا تَأْكُلْ حُبْرًا وَلَا تَسْرَبْ هُنَّاكَ مَاءً  
وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتُ فِيهِ.<sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُ،  
أَنَا أَيْضًا تَبَّيِّ مُنْلَكَ، وَقَدْ كَلْمَنِي مَلَكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا،  
أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْنَكَ قَيَّاكلَ حُبْرًا وَيَسْرَبْ مَاءً. كَدَبَ  
عَلَيْهِ، فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ حُبْرًا فِي بَيْتِهِ وَسَرَبَ

ماءٍ. وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،<sup>21</sup> فَصَاحَ إِلَيْ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ حَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوِصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَكَ،<sup>22</sup> فَرَجَعْتَ وَإِلَكْتْ حُبْرًا وَشَرِبْتَ ماءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ حُبْرًا وَلَا تَشْرِبْ ماءً، لَا تَدْخُلْ جُنْكَ قَبْرَ آبَاكَ.<sup>23</sup> ثُمَّ يَعْدَمَا أَكَلْ حُبْرًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ أَيِّ لِلَّنِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ وَأَنْطَلَقَ، فَصَادَفَهُ أَسْدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَ جُنْتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارِ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسْدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُنْتَهِ. وَإِذَا يَقُومُ يَغْبُرُونَ فَرَأُوا الْجُنْتَهَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسْدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُنْتَهِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِيَّةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الْطَّرِيقِ قَالَ، هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي حَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَعَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسْدِ فَأَفْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَمَهُ بِهِ. وَقَالَ لِتَبَيِّنِهِ، سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ فَسَدُّوا.<sup>24</sup> فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنْتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارِ وَالْأَسْدَ وَاقِفِينِ بِجَانِبِ الْجُنْتَهِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسْدُ الْجُنْتَهَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارَ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنْتَهَ رَجُلُ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِيَّةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفَنَهُ<sup>30</sup> وَوَصَّعَ جُنْتَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ، أَوْ يَا أَخِي. وَيَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ قَالَ لِتَبَيِّنِهِ، عِنْدَ وَقَاتِي اذْفَنُونِي فِي الْقِبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، بِجَانِبِ عِطَامِهِ صَنَعُوا عِطَامِي. لَأَنَّهُ تَمَاماً سَيِّئُ الْكَلَامُ الَّذِي تَادَى بِهِ يَكَلَامُ الرَّبِّ تَحْوِي الْمَدِيَّةِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَتَحْوِي جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مُدْنِ السَّامِرَةِ.<sup>33</sup> بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبِعَمُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ السَّعْدِ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتِ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيلَةً لِبَيْتِ يَرْبِعَمِ، وَكَانَ لِإِيَادَتِهِ وَحَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

ماءً. وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،<sup>21</sup> فَصَاحَ إِلَيْ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ حَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوِصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَكَ،<sup>22</sup> فَرَجَعْتَ وَإِلَكْتْ حُبْرًا وَشَرِبْتَ ماءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ حُبْرًا وَلَا تَشْرِبْ ماءً، لَا تَدْخُلْ جُنْكَ قَبْرَ آبَاكَ.<sup>23</sup> ثُمَّ يَعْدَمَا أَكَلْ حُبْرًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ أَيِّ لِلَّنِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ وَأَنْطَلَقَ، فَصَادَفَهُ أَسْدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنْتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارِ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسْدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُنْتَهِ.<sup>25</sup> وَإِذَا يَقُومُ يَغْبُرُونَ فَرَأُوا الْجُنْتَهَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسْدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُنْتَهِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِيَّةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الْطَّرِيقِ قَالَ، هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي حَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَعَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسْدِ فَأَفْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَمَهُ بِهِ.<sup>27</sup> وَقَالَ لِتَبَيِّنِهِ، سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ فَسَدُّوا.<sup>28</sup> فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنْتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارِ وَالْأَسْدَ وَاقِفِينِ بِجَانِبِ الْجُنْتَهِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسْدُ الْجُنْتَهَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارَ.<sup>29</sup> فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنْتَهَ رَجُلُ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِيَّةَ لِيَسْدُبَهُ وَيَدْفَنَهُ<sup>30</sup> فَوَصَّعَ جُنْتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاجُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ، أَهُ يَا أَخِي. وَيَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ قَالَ لِتَبَيِّنِهِ، عِنْدَ وَقَاتِي اذْفَنُونِي فِي الْقِبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، بِجَانِبِ عِطَامِهِ صَنَعُوا عِطَامِي.<sup>32</sup> لَأَنَّهُ تَمَاماً سَيِّئُ الْكَلَامُ الَّذِي تَادَى بِهِ يَكَلَامُ الرَّبِّ تَحْوِي الْمَدِيَّةِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَتَحْوِي جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مُدْنِ السَّامِرَةِ.<sup>33</sup> بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبِعَمُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ السَّعْدِ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتِ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ.<sup>34</sup> وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيلَةً لِبَيْتِ يَرْبِعَمِ، وَكَانَ لِإِيَادَتِهِ وَحَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.